

Evaluation of Teaching Competencies for Staff Members In Faculty of Education at Bakht Alruda University from the Students Point of View

Dr .Mohammed Ali Mohammed Ali Eldow

Associate Professor-Department of Educational Psychology-Faculty of Education

University of Bakht Alruda – Sudan

abuharith101@gmail.com

Received 16/7/2018

Accepted 19/8/2018

Abstract:

The aim of this study is to identify the evaluation of teaching competencies for the staff members at the University of Bakht Alruda from the students "point of view". The study was conducted in the second semester of the academic year (2016/2017). The sample of the study was (164) students of the Faculty of Education. Descriptive approach was used and the researcher adopted the questionnaire of Dr. Ibrahim Al - Hakami "The professional competencies required for the University professors from the point of view of his students which of the Faculty of Education and Science at the University of Umm El Gura in Taif's branch Saudi Arabia". It is divided into six main areas; personality, lecture preparation and implementation, evaluation activities , human relations, scientific and professional improvement, promotion and conservation. Each consists of a set of sub-criteria totaling (75) criteria. The study found that the potentials of the Faculty members in the Faculty of Education at the University of Bakht Alruda from the students point of view were large. The results of the study showed that there were no statistically significant difference in the means responses from students due to sex, and that there were statistically significant difference in the means responses form students in this fields due to their majors.

Keywords: Evaluation, teaching competencies, Staff members.

تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة

د. محمد علي محمد علي الضو

استاذ مشارك - قسم علم النفس التربوي - كلية التربية

جامعة بخت الرضا - السودان

abuharith101@gmail.com

قبول البحث 2018/8/19

استلام البحث 2018/07/16

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب، أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)، بلغ حجم عينة الدراسة (١٦٤) طالباً وطالبة، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي، كما قام الباحث باعتماد استبانة الدكتور/إبراهيم الحسن الحكمي "الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه" والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب كليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى فرع الطائف بالسعودية، وهي موزعة على ستة مجالات رئيسية هي: (الشخصية، الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، التقويم والأنشطة، العلاقات الإنسانية، التمكن العلمي والمهني، والتعزيز والحفظ)، ويتكون كل منها من مجموعة من المعايير الفرعية بإجمالي (٧٥) معياراً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تعزى إلى الجنس، ووجود فروق بين متوسطات استجابات الطلبة في هذا المجال تعزى إلى التخصص.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الكفايات التدريسية، أعضاء هيئة التدريس.

المقدمة:

هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم؛ لمعرفة نقاط القوة والضعف في الأداء بهدف تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف. ولمعرفة نقاط القوة والضعف تلك يرى الشخي^(١) أهمية تقويم المؤسسات الجامعية بمواردها المادية والبشرية، ودور ذلك في تحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسة الجامعية وإبراز إيجابياتها وسلبياتها، وإمكانية انعكاس ذلك على تحسين المؤسسة الجامعية وتطويرها، وبالتالي الإسهام في تطوير المجتمع بمؤسساته المختلفة. فنتائج التقويم يمكن أن تسهم في الدفع نحو اتخاذ قرارات مهمة - وربما قرارات على درجة كبيرة من الخطورة - على مستوى المؤسسة الجامعية ومنسوبيها، الأمر الذي يبرر أهمية التقويم وأهميته بنائه والقيام بإجراءاته بشكل علمي ومهني، وهو الأمر الذي يتطلب اتصافه بالعديد من المعايير كالذقة، والشمولية، والمصداقية، وغيرها من المعايير المهمة التي يتطلب تحقيقها عدة إجراءات، منها أن تتم عملية التقويم من قبل الأطراف ذات العلاقة والتي من أهمها طلاب الجامعات باعتبارهم محور تلك العمليات التعليمية التي تجري في هذه المؤسسات التعليمية.

يرى أحمد^(٢) أن قضية تقويم الطالب الجامعي لأستاذه تمثل إحدى القضايا المحورية المهمة التي تتدرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية ويقصد به مكون التقويم. وهي على أهميتها واستقطابها للتوجهات الحديثة في قياس وتقويم كفاءة وفاعلية العملية

حتى أوائل التسعينيات من القرن الماضي لم يكن عدد الجامعات السودانية يتجاوز الخمس جامعات هي (جامعة الخرطوم، جامعة الجزيرة، جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة جوبا، وجامعة القاهرة فرع الخرطوم) إضافة إلى عدد قليل من المعاهد حيث تستوعب تلك الجامعات أعداداً قليلة من الطلاب، وبعد مضي وقت يسير منذ ذلك التاريخ تم إنشاء عدد كبير من الجامعات فيما عرف - وقتها - بثورة التعليم العالي والتي عبرها شهد التعليم العالي في السودان توسعاً هائلاً تزايدت على إثره أعداد الطلاب في ظل إمكانات ضئيلة و قلة ملحوظة في عدد أعضاء هيئة التدريس، ومن خلال تلك الطفرة الكمية في التعليم العالي كان لا بد من الالتفات إلى الجانب النوعي الذي يتمثل في المخرجات التعليمية بالجامعات، أي: أداء ومستوى الطلاب والذي يعتبر انعكاساً لجودة العملية التعليمية في الجامعة، وكما هو معروف لا يتم الوصول إلى مخرجات ممتازة بدون كفاءات مقننة ومؤهلة من أعضاء هيئة التدريس بتلك المؤسسات، وبناء على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لتقدم وصفاً لواقع تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر طلابها، ويمكن أخذها كدليل يُسترشد به عند التخطيط لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس من التخطيط إلى التقويم مروراً بتنفيذ عملية التدريس، وتعدّ هذه الدراسة من النوع التقويمي لأعضاء

تطوير في ضوء الثورة المعلوماتية والاتصالات والتكنولوجيا، وبالتالي يتطلب تطوير مستوى الأداء في أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي بمن فيهم الذين يعدون المعلمين في كليات التربية مع توفر معايير ومحكات يتم تقويم أدائهم من خلالها، وهذا ما يركز عليه ويسعى إلى تحقيقه ضمان الاعتماد والجودة.

ويرى عيسى والناقبة^(٨) أن أعضاء هيئة التدريس هم عماد العمل الأكاديمي في الجامعة؛ لأنهم هم الذين يتحملون مسؤولية التدريس في الجامعة سواء على مستوى الدراسة الجامعية أو الدراسات العليا، وهم المسؤولون عن الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، والإشراف على طلاب الدراسات العليا، يتحملون مسؤولية النشاط البحثي في الجامعة، وهم الذين يضعون المناهج الدراسية ويحددون المقررات الدراسية، ومن خلالهم يمكن خدمة المجتمع. ولذلك فإن تقويم أعضاء هيئة التدريس وخاصة الجانب التدريسي عمل في غاية الأهمية، انطلاقاً من أن تحقيق أهداف الجامعة يعتمد في المرتبة الأولى على مدى كفاءة وفاعلية أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.

ويذكر الخرايشة والجعفرية والهباء والسعيدة^(٩) أن في التعليم الجامعي يكون عضو هيئة التدريس أكثر حاجة إلى تغذية مرتدة حول أدائه التدريسي، فيعمل على تطوير أدائه، ومعالجة نقاط الضعف لديه، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على مخرجات العملية التربوية، ومستويات الخريجين الذين يدخلون سوق العمل، ويستثمرون ما يمتلكونه من معارف، ومهارات في مؤسساتهم وتطوير مجتمعاتهم. ويشير الجراح والشريفين^(١٠) إلى أن عضو هيئة التدريس الجيد لا بد أن يكون مهتماً بثلاثة مجالات هي: المجال الشخصي، والمعرفي، والمهني، وهي مجالات متداخلة ومتراصة من حيث مضمونها، فالمدرس الجيد يكون على درجة عالية من التأهيل الأكاديمي، والمسلكي، والإلمام بالمادة الدراسية، كما يتصف بالقدرة على التعامل الناجح مع طلبته، بطريقة تجعله قريباً منهم، ومحبباً إليهم، وكذلك لديه القدرة على الاستخدام الأمثل لأساليب التدريس الجيدة، وطرائق التقويم الموضوعية، وهو الذي يترك آثاراً دائمة في سلوك طلبته.

وفي ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة في هذا المجال فقد وجد أن العديد من الباحثين في التربية وعلم النفس أجروا دراسات تناولت تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم.

فقد درست حليلة^(١١) تقييم الطالب للأستاذ الجامعي دراسة ميدانية بجامعة وهران ألسانيا، تم استخدام استبيان (تقييم الطالب للأستاذ الجامعي)، و اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغ حجم عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة (٥٧ ذكر، ١٤٣ أنثى) وكانت أهم النتائج: أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث

التعليمية في الدول المتقدمة فإنها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية ككل، وفي السودان على الأقل.

ويؤكد أبوحطب وصادق^(١٢) تزايد استخدام تقديرات التلاميذ والطلاب للمعلمين في الوقت الحاضر. وبخاصة في المستوى الجامعي. وتستخدم لهذا الغرض استفتاءات الرأي والتي تطلب من التلاميذ ببساطة أن يقدروا معلمهم في صفات مختلفة، وقد تتضمن هذه الاستفتاءات بعض الأسئلة المفتوحة وقد تتطلب تقديم المقترحات، إلا أن صدق تقديرات التلاميذ يعتبر مشكلة في ذاته. فقد لوحظ أن أثر الهالة يلعب دوراً كبيراً فيها. ومع ذلك فإن لها قيمة كتعبير عن شعور الطلاب إزاء معلمهم أو المقررات التي يدرسونها.

ويشير صالح^(١٣) إلى أن آراء الطلاب استعملت في معرفة فعالية التدريس عند المدرسين في مناسبات وحالات مختلفة، بطريقة رسمية وغير رسمية، وذلك لمصلحة المدرس نفسه وأعضاء هيئة التدريس الآخرين والإداريين، فمعرفة شعور الطلاب نحو عملية التعليم والتعلم يجب أن تكون بناءة وموضوعية وتسقي بروح تربوية إيجابية وبناءة.

ويرى رواشدة ويعقوب^(١٤) أن تقويم فعالية التدريس من قبل الطلبة مهم، لأنه قد يحقق الأغراض الآتية: يقدم تغذية راجعة تشخيصية لأعضاء هيئة التدريس حول فعالية تدريسيهم، وقد يفيد ذلك في محتوى عملية التدريس، ويمد الطلبة بمعلومات عن كفايات وقدرات أعضاء هيئة التدريس، ويوفر معلومات وبيانات عن عملية التدريس الجامعي قد تفيد في البحث العلمي حول التدريس.

ويذكر بارضوان^(١٥) أن تقويم الطلبة لأساتذتهم يعتبر من أكثر الأساليب نجاعة، حيث يرى الكثيرون الآن أن للطلبة الحق في المشاركة في عملية التقويم الخاصة بالممارسات المهنية لمدرسيهم ما داموا هم أيضاً جزءاً من العملية التعليمية، فالطالب الجامعي هو الذي يستطيع أن يجربنا ويوجهنا أكثر من غيره عن مدى قدرة وكفاءة الأساتذة في التدريس من خلال ما يقدمه من أحكام تقويمية سيكون لها الأثر البالغ في إعلام الأساتذة عن مختلف المآخذ والنقائص فيما يتعلق بفعالية وجوده التدريس، وهذا ما يؤدي إلى تحسين المهارات والمستويات.

ويرى المناصير والدايني^(١٦) أن الأستاذ الجامعي قد يهمل تطوير ذاته مع ما يستجد من تطورات علمية في مجالات متعددة تمس تخصصه أو تخصصات أخرى، ويهمل الاطلاع على كل ما يستجد من معارف ومعلومات مما يكون له أثر سلبي في مدى امتلاكه للمعلومات ومدى إفادته منها وتحققه لها وبالتالي يولد لديه أثراً سلبياً في تعامله مع الطلبة وتدرسيهم.

لذا يشير العاجز^(١٧) إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعتبرون من أهم المدخلات في المؤسسات التعليمية الجامعية التي تحتاج إلى

و درس الحكمي^(٥) الكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات والتي هدفت إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى فرع الطائف كما هدفت إلى الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير في الأحكام الصادرة من الطلاب على الكفاءة المهنية المتطلبية لمعلمهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طلاب. واستخدمت قائمة الكفاءات المهنية والمشملة على (٦) كفاءات رئيسية و(٧٥) كفاءة فرعية. وبينت النتائج التالية: وجود فروق في درجات تفضيل طلاب الجامعة للكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي، وتميل جميعها إلى ضرورة توافر متطلبات قائمة الكفاءات للأستاذ الجامعي. وتوجد فروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في متوسطات درجات تفضيل الكفاءات المهنية (الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، وأساليب الحفز والتعزيز) لصالح الكليات العملية، أما بقية الكفاءات موضع الدراسة فلم توجد فيها فروق بين نوعي الكليات. ولا توجد فروق بين وجهات نظر طلاب المستوى الأول والأخير بالجامعة في درجة تفضيل الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي.

تعليل على الدراسات السابقة:

استنادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وبناء أدواتها، وهذه الدراسة تعتبر هي الأولى التي تناولت تقييم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة، حيث رأى الباحث أن الحاجة إلى عملية تقييم الطالب لأستاذه باتت ملحة من واقع عمله كأستاذ بتلك الكلية، وبينت بعض الدراسات بأن تقييم الطلبة لأعضاء هيئة أتى بدرجة متوسطة، والبعض الآخر أتى بدرجة ضعيفة، وهذه لم تتفق مع الدراسة الحالية حيث أوضحت نتائجها بأن تقييم طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا لأعضاء هيئة التدريس أتى بدرجة عالية، ولكن تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على أن طلاب الجامعات هم الأقدر على تقييم أساتذتهم لأنهم هم أصحاب المصلحة في التدريس.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الطلبة هم الأقرب إلى الأستاذ الجامعي داخل القاعات الدراسية، وإن أخذ آرائهم في ما يقدم لهم من برامج يعد مؤشراً إيجابياً من الناحية الإدارية، خاصة وأن الطلبة يدركون القدرات والمهارات الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، ويرى الباحث أن لتقييم أداء الأستاذ الجامعي دوراً فاعلاً ومؤثراً على مجريات العملية التعليمية والتدريبية داخل المؤسسة الجامعية وما تسعى إليه من أهداف علمية وتربوية، ويؤثر أيضاً على مخرجات هذه المؤسسة من كوادر بشرية مدربة

من حيث تقييمهم للأستاذ الجامعي ولصالح الإناث. توجد فروق في تقييم الطالب للأستاذ الجامعي يعزى للتخصص الدراسي.

و درس محمد وحجة^(٦) تقييم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر طلابهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة الكفايات المهنية التي تتألف من ثلاثة أبعاد هي: الكفاية الإنسانية والكفاية التقييمية والكفاية التدريسية، تم استخدام المنهج الوصفي، بلغ حجم عينة الدراسة (٢٣٢) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا يمتلكون الحد المتوسط من الكفايات المهنية وذلك من وجهة نظر طلابهم.

وأما دراسة عزيز^(٧) فاستهدفت تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)، وقام الباحث ببناء أداة تكونت من خمسة مجالات تضم (٤٢) فقرة، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) طالباً وطالبة، وأوضحت النتائج أن أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ضعيف.

و درس العتيبي^(٨) تقييم بعض الجوانب الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة، ومن أهم الجوانب التي ركز عليها: (التمكن العلمي، وطرق التدريس الفعالة، والتحفيز، والتقييم، وخدمة المجتمع)، و مدى توافر تلك الجوانب لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حيث طبقت هذه الدراسة على (٦٥١) طالباً وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج أن أفراد العينة ترى الجوانب الخمسة (التمكن العلمي، طرق التدريس الفعالة، التحفيز، التقييم، خدمة المجتمع) تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الجوانب الخمسة جميعها لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التخصص العلمي والطلبة في التخصص الأدبي جميعها لصالح التخصص الأدبي.

وهدفت دراسة الغزيوات^(٩) إلى تقييم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الاستبانة وهي تتألف من ثلاثة أقسام هي: كفاية التقييم وكفاية التدريس والكفاية الإنسانية لأعضاء الهيئة التدريسية، شملت عينة الدراسة (٢١٦) طالباً وطالبة، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد كشفت الدراسة أن طلبة الدراسات الاجتماعية غير راضين عن استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التقييم والتدريس التقليدية والتعامل غير الإنساني والتعصب في الرأي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.

أدائهم مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائهم وتعزيزه.

وبإلقاء نظرة على واقع الجامعات السودانية يبدو أن عملية تقويم أداء الأستاذ الجامعي من خلال مراكز متخصصة للإرشاد النفسي والتربوي ربما تكون غير موجودة في معظم الجامعات السودانية.

مصطلحات الدراسة:

جامعة بخت الرضا: جامعة سودانية، مقرها مدينة الدويم بولاية النيل الأبيض، وتضم تسع كليات وبعض المراكز، تتوزع على مدينة الدويم ونعيمة والقطينة، وهي تعد امتداداً لمعهد التربية ببخت الرضا والذي تأسس عام ١٩٣٤م.

تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس: تعرفه ماجي^(١٩) بأنه عملية تقييم للأداء الفعلي لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير محددة في إطار واجبات ومهام الوظائف الجامعية المطلوب منه أدائها، ومعرفة جوانب القوة ومكامن الضعف بغرض تنميته وتطويره مهنيًا ووظيفيًا، لتحقيق ضمان الجودة النوعية في التعليم العالي.

ويعرف الباحث تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "مجموع الدرجات التي ينالها الطلاب في استبانة تقويم الكفايات التدريسية المطبقة في هذه الدراسة.

الكفايات التدريسية: يعرفها الحدابي وخان^(٤) بأنها "مجموعة من الممارسات التدريسية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الموقف التعليمي لتمكينهم من مهامهم التعليمية داخل القاعة وخارجها".

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود الموضوعية والزمانية والمكانية والبشرية كما يلي:

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا.

الحدود الزمانية: يقتصر تطبيق الدراسة على العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م).

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا المستويات (الثاني والثالث والرابع)، والذين يبلغ عددهم (٥٦٧) طالباً وطالبة وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبذلك فقد بلغت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة (٢٣,٤٣%).

تعمل على النهوض بمجتمعاتها ومؤسساتها المختلفة، كما يعتبر أحد أهم المؤشرات التي تساعد الأستاذ الجامعي على تدارك أخطائه وسلبياته وتدعيم ما بهذا الأداء من إيجابيات، وتقويم أداء الأستاذ الجامعي يشمل السلوك والنشاط والإنتاج والقدرة على حل المشكلات المختلفة وممارسة العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية بشكل جيد. وعليه فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة تقويم طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية؟
- هل تختلف درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
- هل تختلف درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لاختلاف التخصص (علمي، أدبي)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تعرف درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
٢. تعرف الفروق في درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
٣. تعرف الفروق في درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

أهمية الدراسة:

يعد تقويم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلاب مهماً لأنه يفيد في معرفة جوانب القوة والضعف، كما أنه يفيد الأعضاء أنفسهم في إدراك أثرهم في طلابهم ومعرفة قدراتهم العلمية ومهاراتهم الأكاديمية من أجل أن يطوروا أنفسهم باستمرار، وفي هذا الصدد أوضحت عشريه^(١٧) أن عملية تقويم أداء الأستاذ الجامعي من خلال مراكز متخصصة للإرشاد النفسي و التربوي تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية والحكم على الموازنة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات الأساتذة وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في

إجراءات الدراسة:

ويقوم الباحث باستعراض الخطوات والإجراءات التي قام بها:

أداة الدراسة:

قام الباحث باعتماد استبانة الدكتور إبراهيم الحسن الحكمي (الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه) والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب كليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى فرع الطائف بالسعودية، وهي موزعة على ستة مجالات رئيسة، ويتكون كل منها من مجموعة من المعايير الفرعية بإجمالي (٧٥) معياراً، حيث وضعت ضمن مقياس ثلاثي.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

استخرج صدق أداة الدراسة وثباتها قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية، حيث تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق بعد أن قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة بخت الرضا، وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها، ومدى انتمائها للمجالات المحددة، ومن خلال آراء المحكمين أكدوا أن الأداة صادقة بعد إجراء التعديلات على فقرات الاستبانة وحذف بعضها، وبعد الأخذ بآراء المحكمين، استقرت الاستبانة على (٥٨) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات المحكمين، طبقت على عينة استطلاعية عددها (٤٤) طالباً وطالبة، من ثم استخرجت معاملات صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه، وقد أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه كانت هناك عبارات سالبة وأخرى ضعيفة الارتباط مما حدا بالباحث إلى حذف العبارات السالبة والضعيفة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٤٥) - (٠,٨٤١).

ثبات أداة الدراسة:

بعد التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، استخرجت معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وذلك للتعرف إلى ثبات أبعاد الدراسة وكانت النتائج كما يلي موضحة في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١): معامل (ألفا كرونباخ) لمجالات استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
١	الشخصية	٨	٠,٥٤٥
٢	الإعداد للمحاضرة وتنفيذها	١٨	٠,٧٩١
٣	العلاقات الانسانية	١٠	٠,٧٦٦
٤	استراتيجية التدريس	١٣	٠,٨٢٨
٥	التمكن العلمي والمهني	٩	٠,٨٤١
	الدرجة الكلية		٠,٧٥٤

تشير النتائج في الجدول (١) إلى ارتفاع معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها الخمسة، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية للأداة (٠,٧٥٤) واعتبرت هذه القيمة مقبولة للدلالة على ثبات الأداة. وقام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من (٤٣) فقرة.

تصحيح أداة الدراسة:

تم إعداد مقياس ثلاثي للاستبانة يتكون من ثلاثة خيارات (تنطبق، وتنطبق إلى حد ما، ولا تنطبق)، وذلك بإعطاء الخيار (تنطبق) ثلاث درجات، و(تنطبق إلى حد ما) درجتان، و(لا تنطبق) درجة واحدة، وعكس الدرجات في حالة العبارات السلبية.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS لإجراء إحصاءات وصفية متمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وإحصاءات تحليلية مثل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤالين: الثاني والثالث.

و لتحديد معايير الاستجابة على الأداة تم اتباع الخطوات الإحصائية الآتية:

تحديد المدى = أعلى درجة متوقعة للاستجابة - أقل درجة. تحديد طول الفئة = المدى/عدد الفئات = $3/2 = 1,5$.

وبالتالي تكون الفئات كما هو مبين في جدول رقم (٢)

الجدول رقم (٢): حدود فئات المقياس والتقدير اللفظي لها.

حدود الفئة	١ - ١,٦٧	١,٦٨ - ٢,٣٣	٢,٣٤ - ٣
التقدير اللفظي	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة

نتائج الدراسة ومناقشتها:**نتائج السؤال الأول:**

ما درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكليتهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل مجال من

الجدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات المجال حسب استجابات الطلبة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	يظهر أمام طلابه بالمظهر اللائق	٢,٨١	٠,٤٩	كبيرة
٤	يملك درجة عالية من الاحساس بالمسؤولية تجاه عمله	٢,٦٧	٠,٥٨	كبيرة
٣	متزن انفعالياً	٢,٦٢	٠,٦٠	كبيرة
١	يأتي إلى المحاضرة في الموعد المحدد	٢,٥٦	٠,٥٨	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور	٢,٦٧	٠,٤١	كبيرة

يبين الجدول (٤) فقرات محور الشخصية في استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "يظهر أمام طلابه بالمظهر اللائق" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٨١) تلتها "يملك درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عمله" بمتوسط حسابي (٢,٦٧) ثم "متزن انفعالياً" بمتوسط حسابي (٢,٦٢) في حين أتت عبارة "يأتي إلى المحاضرة في الموعد المحدد" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٦).

مجال الإعداد للمحاضرة وتنفيذها: تضمن هذا المجال (١٢) فقرة، والجدول رقم (٥) يبين نتيجة تحليل فقراته.

يبين الجدول (٥) فقرات محور الإعداد للمحاضرة وتنفيذها في استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "يعرف ما يفعله داخل القاعة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٧٤) تلتها "أفكاره بالمحاضرة متسلسلة ومنطقية" بمتوسط حسابي (٢,٦٦) ثم "يعطي فرصاً متساوية في الحوار والمناقشة" بمتوسط حسابي (٢,٦٠) و "منمذج في محاضراته ومتفهم لها" بمتوسط حسابي (٢,٦٠) في حين كانت أقل فقرة "يحدد الموضوعات التي يقدمها في المحاضرة القادمة بمتوسط حسابي (٢,٢٧) ثم "محتوى المحاضرة مناسب للمدة الزمنية المحددة لها" بمتوسط حسابي (٢,٣٢).

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات المجال حسب استجابات الطلبة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٨	يعرف ما يفعله داخل القاعة	٢,٧٤	٠,٥٤	كبيرة
٣	أفكاره بالمحاضرة متسلسلة ومنطقية	٢,٦٦	٠,٥٩	كبيرة
١	يعطي فرصاً متساوية في الحوار والمناقشة	٢,٦٠	٠,٥٧	كبيرة
٧	منمذج في محاضراته ومتفهم لها	٢,٦٠	٠,٦١	كبيرة
٤	الإجراءات التدريسية التي يتبعها تبدو وكأنها مرتبة من قبل	٢,٥٤	٠,٦٧	كبيرة

المجالات الخمس (الشخصية، إعداد المحاضرة وتنفيذها، العلاقات الإنسانية، التمكن العلمي والمهني واستراتيجية التدريس).

ترتيب مجالات الدراسة حسب الدرجة الكلية لكل مجال:

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجات الكلية لجميع المجالات، لترتيب مجالات الدراسة كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	الشخصية	٢,٦٧	٠,٤١	كبيرة	١
٢	إعداد المحاضرة وتنفيذها	٢,٥٢	٠,٤١	كبيرة	٣
٣	العلاقات الإنسانية	٢,٤٢	٠,٤٤	كبيرة	٤
٤	التمكن العلمي والمهني	٢,٥٩	٠,٤٢	كبيرة	٢
٥	استراتيجية التدريس	٢,٣٥	٠,٤٦	كبيرة	٥
	الدرجة الكلية	٢,٤٨	٠,٣٥	كبيرة	***

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجالات الخمس (٢,٤٨) وهذه القيمة تشير إلى أن درجة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب كانت بدرجة كبيرة، وكما اتضح أن مجال الشخصية جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢,٦٧) وبدرجة كبيرة، فمجال التمكن العلمي والمهني جاء في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢,٥٩) وبدرجة كبيرة، ومجال إعداد المحاضرة وتنفيذها جاء في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٢,٥٢) وبدرجة كبيرة، ومجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (٢,٤٢) وبدرجة كبيرة، بينما جاء مجال استراتيجية التدريس في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبدرجة كبيرة.

ويرى الباحث أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر طلابه مهتم بشخصيته و حسن المظهر، وأيضاً يمتلك ناصية مادته العلمية و متمكن منها، ويقوم بإعداد محاضراته بالصورة المطلوبة لكنه يعاني قليلاً في تعامله مع طلابه من حيث العلاقات الإنسانية وذلك يعود إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس تسود علاقتهم مع طلابهم بعض الجفوة وذلك بسبب النظرة السالبة لبعضهم للعلاقة المنفتحة مع الطلاب.

مجال الشخصية: تضمن هذا المجال (٤) فقرات، والجدول رقم

(٤) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

مجال استراتيجية التدريس: تضمن هذا المجال (١٢) فقرة ،
والجدول رقم (٧) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

**الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات
المجال حسب استجابات الطلبة.**

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	يطرح أسئلة ويشجع الطلاب على التفكير والبحث عن إجاباتها	٢,٥٢	٠,٦٨	كبيرة
١٢	لا يسخر من الإجابات الخاطئة بل يصححها	٢,٥٢	٠,٧٠	كبيرة
١	يشجع على الإبداع	٢,٤٩	٠,٦٦	كبيرة
٣	طريقة في النقد بناءة.	٢,٤٩	٠,٦٣	كبيرة
٢	عادل في توزيع درجاتنا	٢,٤٦	٠,٧٠	كبيرة
١١	يبدى إعجاباً وتقديراً بالإنجازات داخل المحاضرة.	٢,٤٢	٠,٧٠	كبيرة
٦	ينوع في الأنشطة التي يكلفنا بها.	٢,٣٦	٠,٧٣	كبيرة
٧	يتحدى طلابه بالأسئلة التي تقدر تفكيرهم في الاختيارات	٢,٣١	٠,٧٧	متوسطة
٨	يتابع الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزناً في التقويم	٢,٢٩	٠,٧٤	متوسطة
٤	يوزع الأنشطة والواجبات بشكل منتظم على مدار الفصل الدراسي	٢,٢٣	٠,٧٥	متوسطة
١٠	يقدم الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية	٢,٠٩	٠,٨٢	متوسطة
٩	يعلن نتيجة الاختبارات الدورية والأعمال التحريرية في الوقت المناسب	٢,٠٨	٠,٧٩	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٣٥	٠,٤٤	كبيرة

يبين الجدول (٧) فقرات مجال استراتيجية التدريس في استبانة
تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة
بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء
في مقدمتها "يطرح أسئلة ويشجع الطلاب على التفكير والبحث عن
إجاباتها" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٢) و "لا يسخر من
الإجابات الخاطئة بل يصححها" بمتوسط حسابي (٢,٥٢) تلتها "يشجع على
الإبداع" بمتوسط حسابي (٢,٤٩) و "طريقة في النقد بناءة" بمتوسط
حسابي (٢,٤٩) في حين كانت أقل فقرة "يعلن نتيجة الاختبارات الدورية
والأعمال التحريرية في الوقت المناسب" بمتوسط حسابي (٢,٠٨) ثم "يقدم
الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية" بمتوسط حسابي (٢,٠٩).
مجال التمكن العلمي والمهني: تضمن هذا المجال (٧) فقرات،
والجدول رقم (٨) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	يبدو مستمتعاً بالتدريس أثناء المحاضرة	٢,٥٣	٠,٦٦	كبيرة
٩	يقدم مادة ممتعة وذات معنى	٢,٤٩	٠,٦٥	كبيرة
١١	يستخدم التلميحات غير اللفظية والإشارات لإثارة الانتباه	٢,٤١	٠,٦٩	كبيرة
١٢	يبدو في أثناء المحاضرة كأنه يستخدم كل حواسه	٢,٤٠	٠,٦٧	كبيرة
٥	يعمل على زيادة الحصيلة المعرفية ويبين قابليتها للتطبيق	٢,٣٨	٠,٧٢	كبيرة
١٠	محتوى المحاضرة مناسب للمدة الزمنية المحددة لها	٢,٣٢	٠,٧٣	متوسطة
٦	يحدد الموضوعات التي سيقدمها في المحاضرة القادمة	٢,٢٧	٠,٧٨	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	٢,٤٩	٠,٣٩	كبيرة

مجال العلاقات الانسانية: تضمن هذا المجال (٨) فقرات ، والجدول
رقم (٦) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

**الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات
المجال حسب استجابات الطلبة.**

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	مفاجئ ويتحدث بإخلاص.	٢,٥٦	٠,٦١	كبيرة
٤	يتمتع بالقدرة على حسن الإنصات	٢,٤٨	٠,٦٥	كبيرة
٢	صداقاته تبدو عفوية وغير مفروضة	٢,٤٦	٠,٧٠	كبيرة
٦	يعمل على بث روح الانتماء لبعضنا	٢,٤٤	٠,٦٨	كبيرة
٨	يتحلى بالصبر مع الأخطاء	٢,٤٣	٠,٧٠	كبيرة
٣	يقبل وجهة النظر الأخرى من الطلاب	٢,٤١	٠,٧٠	كبيرة
٧	يعرف ما يشغل بال المتعلمين.	٢,٢٩	٠,٧٠	متوسطة
٥	يبدو مدركاً لمشاعرنا	٢,١٩	٠,٧١	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٤١	٠,٤٣	كبيرة

يبين الجدول (٦) فقرات مجال العلاقات الانسانية في استبانة
تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة
بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء
في مقدمتها "مفاجئ ويتحدث بإخلاص" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها
(٢,٥٦) تلتها "يتمتع بالقدرة على حسن الإنصات" بمتوسط حسابي (٢,٤٨)
ثم "صداقاته تبدو عفوية وغير مفروضة" بمتوسط حسابي (٢,٤٦) في حين
كانت أقل فقرة "يبدو مدركاً لمشاعرنا" بمتوسط حسابي (٢,١٩) ثم "يعرف
ما يشغل بال المتعلمين" بمتوسط حسابي (٢,٢٩).

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات المجال حسب استجابات الطلبة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	يتسم بالانضباط والانتظام في معلوماته	٢,٦٦	٠,٥٦	كبيرة
١	يبدو واسع الاطلاع والمعرفة في مجالات متعددة	٢,٦٥	٠,٦٠	كبيرة
٥	لديه معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بمادته	٢,٦٣	٠,٦٢	كبيرة
٧	يتدرج في محاضراته من السهل إلى الصعب	٢,٦٢	٠,٦٢	كبيرة
٣	يجعل محتوى المقرر الذي يقممه موكباً	٢,٥٩	٠,٦٢	كبيرة
٤	يبدو متمكناً من مادته العلمية	٢,٥٩	٠,٦٠	كبيرة
٦	يغطي موضوعات المقرر بشكل جيد	٢,٥٧	٠,٥٨	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور	٢,٦١	٠,٤١	كبيرة

يبين الجدول (٨) فقرات مجال التمكن العلمي والمهني في استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "يتسم بالانضباط والانتظام في معلوماته" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٦) تلتها "يبدو واسع الاطلاع والمعرفة في مجالات متعددة" بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ثم "لديه معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بمادته" بمتوسط حسابي (٢,٦٣) في حين كانت أقل فقرة "يغطي موضوعات المقرر بشكل جيد" بمتوسط حسابي (٢,٥٧).

نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسطات استجابات طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا على استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس (ذكر، أنثى) والجدول (٩) يبين نتائج اختبار (ت).

الجدول رقم (٩): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا على استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الجنس (ذكر/أنثى).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	٨٢	٢,٣٨	٠,٣٧	٣,٩٤٤	٠,١٨٤
إناث	٨٢	٢,٥٨	٠,٣٠		

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا على استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)، وذلك لأن الدلالة الإحصائية (٠,١٨٤) أكبر من (٠,٠٥)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث لتشابه البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشون فيها.

نتائج السؤال الثالث:

هل تختلف درجة تقويم طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لاختلاف التخصص (علمي، أدبي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسطات استجابات طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا على استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تعزى للتخصص (علمي، أدبي) والجدول (١٠) يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (١٠): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا على استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى التخصص (علمي/أدبي).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
علمي	٨٦	٢,٤١	٠,٣١	٢,٨٢٣	٠,٠٠٧
أدبي	٧٨	٢,٥٦	٠,٣٨		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا في استبانة تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى التخصص (علمي، أدبي)؛ وذلك لأن الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٧) أقل من (٠,٠٥)، و يُرجع الباحث هذه النتيجة إلى الفروقات في طبيعة المساقين العلمي والأدبي، لأن الدراسة العلمية يوجد فيها الجانب التطبيقي أكثر من الدراسة الأدبية التي تميل إلى الأسلوب النظري مما يجعل التدريس في الجانب العلمي أكثر تشويقاً وذلك باستخدام وسائل وطرق تدريس تختلف عن الجانب النظري، وكذلك الانطباق السائد بين الطلاب بتفضيل المساق العلمي على الأدبي مما يعطي الأفضلية لأعضاء هيئة التدريس في المجال العلمي في التقويم أكثر من زملائهم في المساق الأدبي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يقترح الباحث التوصيات التالية:

- الاهتمام بإعداد عضو هيئة التدريس في كليات التربية إعداداً متكاملًا، بما يحقق فاعلية العملية التدريسية.

العالى في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية"، مجلة الجودة في التعليم العالى، ٢(١)، ٤٣-٦١، ٢٠٠٦م.

٩. العتيبي، منصور نايف، "تقويم بعض الجوانب الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة"، المجلة التربوية جامعة عين شمس، عدد (٣٦)، ١-٥٤، ٢٠١١م.

١٠. الغزويات، محمد إبراهيم، "تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية"، مجلة كلية التربية/جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (١٢)، السنة (٢٠)، ١٤١-١٥٧، ٢٠٠٥م.

١١. المناصير، حسين جدوع و الدايني، جبار شرك. "تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية جامعة القادسية"، مجلة جامعة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ٧(٢-١)، ١٧٧-٢٠٣، ٢٠٠٨م.

١٢. بارضوان، بواب، "الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة"، رسالة دكتوراة، جامعة سطيف ٢، ٢٠١٤م.

١٣. حليلة، قادري. تقييم الطالب للأستاذ الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة وهران ألسانيا، المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالى، ٨٢٨-٨٣٦، ٢٠١٣م.

١٤. رواشدة، إبراهيم فيصل و يعقوب، إبراهيم محمد، "فعالية التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك من وجهة نظر طلبتها"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٧(٢)، ١٢٦-١٦٦، ٢٠٠٩م.

١٥. صالح، محمود عبد الله، "مفهوم مديري البرامج التدريبية لفعالية التدريس"، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، ١(٢)، ١-١٦، ١٩٩٠م.

١٦. عزيز، حاتم جاسم. "تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)"، مجلة الفتح، ٨(٥٠)، ١٠٣-١٢٣، ٢٠١٢م.

١٧. عشري، إخلص حسن، جودة كفايات التدريس وفق منهجية التخطيط الاستراتيجي لمركز إرشاد نفسي وتربوي مقترح بكليات التربية بالسودان، المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالى، ٧٠٦-٧١٨، ٢٠١٣م.

١٨. عيسى، حازم زكي و الناقة، صلاح أحمد، تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة،

• إقامة الدورات التدريبية اللازمة التي تزود أعضاء هيئة التدريس بالكفايات التدريسية أثناء قيامهم بعملية التدريس، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من اختيار طرق التدريس المناسبة، وبالتالي يتوافقون مهنيًا، ويصبحون أكثر فعالية مع طلابهم.

• ضرورة إدراك الأستاذ الجامعي للكفايات التدريسية التي يفضلها الطلبة؛ حتى يتمكن من إجابتها.

المراجع: (References)

المراجع باللغة العربية :

١. أبوحطب، فؤاد و صادق، أمال، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤م.

٢. أحمد، أحمد إبراهيم، دراسة تقييمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالى، ٧٥٧-٧٦٨، ٢٠١٢م.

٣. الجراح، عبد الناصر ذياب و الشرفين، نضال كمال، "السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٨(٣)، ٨٨-١١٣، ٢٠١٠م.

٤. الحدابي، داود عبد الملك و خان، خالد عمر، "تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١(٢)، ٦٣-٧٤، ٢٠٠٨م.

٥. الحكمي، إبراهيم الحسن، "الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة رسالة الخليج العربي، ٩٠(٩)، السنة (٢٤)، ١٣-٥٦، ٢٠٠٤م.

٦. الخرايشة، عمر و الجعافرة، أسى و الهبابة، عبد الله و السعيدة، ناجي، "العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣١)، ٦١-٨٨، ٢٠١٢م.

٧. الشخي، هاشم بن سعيد، تقويم أعضاء هيئة التدريس من منظور الطلبة: آراء ومقترحات، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالى، ٨١٥-٨٢٤، ٢٠١٢م.

٨. العاجز، فؤاد، "السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة للتعليم

٢٠. محمد، صلاح أحمد و حجة، عبد الرحمن أحمد. "تقويم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر طلابهم"، مجلة جامعة كسلا، (١)، ٦٥-٨٢، ٢٠١٢م.

المؤتمر التربوي الثاني "دور التعليم العالي في التنمية الشاملة"، (٢)، ٢٧-١، ٢٠٠٩م.

١٩. ماجي، قمر محمد، أثر تقويم عضو هيئة التدريس في ضمان الجودة النوعية، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ٣١-١٠، ١٠٤٥، ٢٠١٢م.

Translated References :

1. Abu Hattab, Fouad and Sadiq, Amal, Educational Psychology, The Anglo-Egyptian Library, 2004.
2. Ahmed, Ahmed Ibrahim, Evaluation of the performance of the university professor and teaching material from the perspective of the university student, the second Arab international conference to ensure the quality of higher education, 757-768, 2012.
3. Al-Jarah, Abdel-Nasser Diab and the two Sharifs, Nidal Kamal, The Characteristics of an Effective Faculty Member at Yarmouk University from the Students' Perspective in Light of Some Variables", Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 8 (3), 88-113, 2010.
4. Al-Hudaibi, Daoud Abdul Malik, Khan, Khaled Omar, "Evaluation of Students for the Performance of Faculty Members at the University of Science and Technology in Yemen in the Light of Some Teaching Competencies", Arab Journal for Quality Assurance of University Education, 1 (2), 63-74, 2008.
5. Al-Hakami, Ibrahim Al-Hassan, "The Professional Competencies Required for the University Professor from the Point of View of His Students and their Relation to Some Variables", Journal of the Arab Gulf Message, 90 (24), 13-56, 2004.
6. Al-Kharabsheh, Omar, Al-Jaafara, Asma and Al-Abha, Abdullah and Al-Sa'aida, Najj, Factors Affecting the Evaluation of the Performance of Faculty Members at Princess Alia University College at Al-Balqa Applied University in Jordan from the Perspective of Female Students", International Journal of Educational Research / UAE University, (31), 61-88, 2012.
7. Al-Shaikhi, Hashim bin Said, The Evaluation of faculty members from the perspective of students: views and proposals, the second Arab international conference to ensure the quality of higher education, 815-824, 2012.
8. Al-Ajez, Fouad, "Personal and Academic Characteristics of Teaching Staff in Light of Accreditation and Quality Assurance Standards for Higher Education in Faculties of Education in Palestinian Universities", Journal of Quality in Higher Education, 2 (1), 43-61, 2006.
9. Al-Otaibi, Mansoor Nayef, "The Evaluation of Some Academic Aspects of Faculty Members at Najran University from the Students' Perspective", Educational Journal, Ain Shams University, (36), 1-54, 2011.
10. Al-Ghazzawat, Mohammed Ibrahim, The Evaluation of teaching competencies among faculty members in the Faculty of Tropical Sciences at Mu'tah University from the perspective of students of social studies", Journal of the Faculty of Education / UAE University, No. (12), (20), 141-157, 2005.
11. Al-Manaseer, Hussein Jadoua, Daini, Jabbar Shorak. "The Evaluation of the performance of faculty member from the perspective of the students of the Department of History, Faculty of Education, University of Qadisiyah", Journal of the University of Qadisiyah in Arts and Educational Sciences, 7 (1-2), 177-203.
12. Bardwan, Bawab, "Professional competencies for university faculty members from the perspective of students", PhD thesis, University of Setif 2, 2014.
13. Halima, Qadri. Evaluation of the student for the university professor, Field Study at the University of Oran Alsania, the third Arab international conference to ensure the quality of higher education, 828-836, 2013.
14. Rawashdeh, Ibrahim Faisal, Jacob, Ibrahim Mohamed, "The Effectiveness of Teaching in the Faculty of Education at Yarmouk University from the Point of View", Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 7 (2), 126-166, 2009.

15. Saleh, Mahmoud Abdullah, "The Concept of Training Program Managers for Effective Teaching", King Saud University Journal, Educational Sciences, 2 (1), 1-16, 1990.
16. Aziz, Hatem Jassem. "The Evaluation of the performance of faculty members at the university from the point of view of the students (a field study at the University of Diyala)", Journal of the conquest, 8 (50), 103-123, 2012.
17. Ashereah, Ekhlas Hassan, The Quality of Teaching Competencies in Accordance with the Methodology of Strategic planning of the Proposed psychological and Educational guidance Center in the faculties of Education in Sudan, the third Arab international conference to guarantee the quality of higher education, 706-718, 2013.
18. Issa, Hazem Zaki, Al-Naqa, Salah Ahmed, The Evaluation of the professional competencies held by members of the faculty of the Faculty of Education of the Islamic University from the point of view of their students according to quality standards, the second educational conference "The role of higher education in comprehensive development", (2) - 27, 2009.
19. Maggi, Qamar Mohammed, The Impact of Evaluation of the Faculty in Quality Assurance, Second Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education, 1031- 1045, 2012.
20. Mohammed, Salah Ahmed, Hajjah, Abdel Rahman Ahmed. "The Evaluation of the professional competencies of faculty members at Kassala University from the perspective of their students", Journal of Kassala University, (1), 65-82, 2012.